

تفسير البغوي

- 19 - { والذين آمنوا باء ورسله أولئك هم الصديقون } والصديق : الكثير الصدق قال مجاهد : كل من آمن باء ورسوله فهو صديق وتلا هذه الآية .
- قال الضحاك : هم ثمانية نفر من هذه الأمة سبقوا أهل الأرض في زمانهم إلى الإسلام : أبو بكر وعلي وزيد وعثمان وطلحة والزبير وسعد وحمزة وتاسعهم عمر بن الخطاب رضوان الله تعالى عليهم أجمعين أحقه الله بهم لما عرف من صدق نيته .
- { والشهداء عند ربهم } اختلفوا في نظم هذه الآية منهم من قال : هي متصلة بما قبلها والواو واو النسق وأراد بالشهداء المؤمنين المخلصين قال الضحاك : هم الذين سميئناهم قال مجاهد : كل مؤمن صديق شهيد وتلا هذه الآية .
- وقال قوم : تم الكلام عند قوله : { هم الصديقون } ثم ابتداء فقال : والشهداء عند ربهم والواو واو الاستئناف وهو قول ابن عباس ومسروق وجماعة ثم اختلفوا فيهم فقال قوم : هم الأنبياء الذين يشهدون على أمم يوم القيامة يروى ذلك عن ابن عباس هو قول مقاتل بن حيان .
- وقال مقاتل بن سليمان : هم الذين استشهدوا في سبيل الله .
- { لهم أجرهم } بما عملوا من العمل الصالح { ونورهم } على الصراط { والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم }